جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العـدد الحادي والأربعون
الجزء الرابع /تشرين الثاني/٢٠٢٠

أثر برنامج تربوي في تنمية السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى

م.د لمياء حسن عبدالقادر
وزارة التربية / مديرية تربية نينوى

أ.م.د ذكرى يوسف الطائي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى كما استهدف بناء برنامج تربوي لتنمية السلوك الاعتدالي والتعرف على أثر ذلك البرنامج في تنميته وتحقيقاً لأهداف البحث تم صياغة الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب درجات الاختبار البعدي. وتحقيقاً لأهداف البحث تم بناء مقياس مكون من (٦١) فقرة موزعة على (٩) مجالات تمثل مكونات السلوك الاعتدالي، وقد تم استخراج الصدق والثبات والقوة التمييزية لفقرات المقياس، كما تم اختيار عينة البحث المكونة من (٢٠) طالبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، وقد أعدت الباحثة البرنامج التربوي المكون من (١١) درساً شملت مكونات السلوك الاعتدالي، وقد تم استخراج الصدق الظاهري للبرنامج واختيار التصميم التجريبي ذو عينة واحدة، وقد تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss)، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي، وان اتجاه هذا الفرق هو لصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على أثر البرنامج التربوي في رفع مستوى السلوك الاعتدالي لدى طالبات تلك المجموعة وقد قامت الباحثتان بوضع عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: السلوك الاعتدالي، الصدق والثبات، الصدق الظاهري.

The impact of an Educational programme for formatting the moderate conducts of the girl pupils of the institute of fine Arts in Mosul

Abstract

The research aims at defining the moderate conducts of the girl pupils of the intitule of fine Arts. This research aims at giving an educational programme for developing the moderate conducts and studying its effects on the pupils. For this study, the researchers give the following hypothesis. The are no statistical differences shown between the grade average of the prior test and the grade average of the post test. To fulfil the aim of this study, the researchers build a criterion which contains (61) paragraphs these paragraphs are distributed in (9) spheres shown the constituents of the moderate conducts. The researchers have found the truth, firmness and power that differentiate the paragraphs of the criterion. Twenty girl pupils of the academic year 2019-2020 are taken as sample for this study. The researchers built an educational programme which includes (11) lesson supply the paragraphs of the moderate conducts programme. And the apparent truth of this programme is accounted, also the experimental design that is of one sample is chosen. The researchers use the statistical bag (SPSS) in this study. The results show that there are statistical differences between the grade level of the experimental group in the prior and post test. This distinction is for the benefit of the post test, Which indicates the influence of the educational programme used for this study for the hope of rising the moderate conduct level of the girl pupils group. Also, the researchers have made many recommendations and proposals.

Keyword: Moderate behavior, Honesty and constancy, Outward honesty.

أولاً: مشكلة البحث

الحِدة والتطرف في التفكير وغياب ثقافة الحوار وتبادل الآراء وضعف القدرة على مواجهة المواقف التعليمية والحياتية بشكل توافقي ومتزن، والنظرة الدونية لمهنة التعليم والاستخفاف من دور المعلم في معالجة مثل هذه المشاكل ودوره في بناء المجتمع وتطوره، أصبحت سمة بارزة في شخصيات الطلبة بشكل عام وطالبات معهد الفنون الجميلة بشكل خاص، وهنا تكمن خطورة الأمر فهؤلاء الطالبات هن معلمات المستقبل ومربيات الأجيال اللاحقة وقادة التغيير في المجتمع وبالتالي يمكن تصور حجم الكارثة التربوية التي قد نصل اليها اذا لم نتصدى لها ونعي حجم خطورة ما وصل اليه طلبتنا بسبب غياب سلوك الاعتدال واتباع منهج الوسطية في التفكير والقول والسلوك والتي تكون حل لجميع المشاكل التي تم رصدها، وهذا ما دفع الباحثتان الى أن تكون جريئتين في نقد واقعنا التربوي والتعليمي والاعتراف بأننا نعاني من مشكلة خطيرة علينا جميعاً مواجهتها والتصدي لها ومعالجتها حتى نصل الى بناء الشخصية التربوية المتزنة والمتوافقة وصولا بذلك الى بناء مجتمع متوازن وسليم.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه

تميزت الامة الاسلامية بخاصية منفردة لم تكن لأمة من الامم السابقة من قبل التميز أو الاتصاف بها سواها، وهي ميزة الوسطية والاعتدال التي جعلها الله سبحانه وتعالى خصيصة لأمة محمد (صلى الله عليه وسلم)، تميزت بها عقيدة وشريعة وسلوكاً، وهو معنى جديد في الأديان ومنهجاً وخلقاً سام ورفيع في الدين الاسلامي، وقد اكتملت اصولها في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) كما رسمها القران الكريم وبينه الرسول(اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا).(سوره المائدة:٣)،وقد دعا رسول الله صحابته الكرام من بعده على الالتزام بهذا المنهج الذي سعى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طيلة حياته وسيرته الى التطبيق الكامل لهذه السمة. (عبدالله وخالد، ٢٠١٠:٢٣٩-٢٤٠).

ومفهوم الاعتدال ودائرة اتصاله بالشخصية أوسع مما يتصور كثير منا، فهو ليس قاصراً على مجال التدين وحده وان كان من أهم مفرداته وصوره، انه سمة للشخصية تترك أثرها على نظرة الانسان وفهمه للدين، وعلى ممارسته له وتعامله مع المخالفين، كما انها تترك أثرها على أخلاق الانسان وسلوكه وعلى قراراته واداراته لحياته الشخصية وعلى تعامله مع الافكار: قبولً ونقداً وتقويماً، وحين ننظر الى الاعتدال هذه النظرة الواسعة ندرك اتساع الخلل في البناء التربوي، فغياب الاعتدال

في المنهج التربوي ليس حالة شاذة ولا قليلة بل نجد صوره ونماذجه بارزة وهو ما يتطلب من المربين ضرورة الحرص على بناء الاعتدال والتربية عليه (الدويش، ٢٠٠٩: ٢)

ان تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال سلوكاً وممارسة من الامور المهمة في الوقت الحاضر كما هي من قبل، ولكنها اكثر لزاماً لما ظهر اليوم من دعوات الغلو والتطرف بشكل واسع وخصوصاً بين فئات الشباب، ولأن هذه المرحلة من اخطر المراحل في حياة الافراد المستقبلية، فاذا تعهدتا المؤسسات التربوية والشبابية بالرعاية والعناية والتوجيه منذ البداية انعكس ذلك على المجتمع صحة ونقاء وألفة وبناءً واستقراراً (سيد وايمان، ٢٠١٧: ١) وانطلاقاً من اهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات التربوية والتعليمية في تربية النشئ وبناء الاجيال وتحقيق الرفاهية للمجتمع وتقدمه، واكساب قيمة واتجاهاته ومعايير السلوك التي يرتضيها (كاظم،٢٠١٤: ٤٥)

ترتكز رؤيتنا المستقبلية على أن تكون معاهد الفنون الجميلة، وهي احدى اهم تلك المؤسسات التربوية والتعليمية على مستوى المسؤولية في تخريج اجيال تجمع بين العلم الواسع والخلق الرفيع والاعتدال في السلوك وتحمل المسؤولية في تحقيق الاهداف التي تسعى لتحقيقها، وتحت حراسة منظومة الضوابط والقيم الاخلاقية العظيمة لهذه المهنة السامية.

ومن هنا جاءت اهمية البحث الحالي في تأكيده على اهم واخطر مهنة على المجتمع الا وهي مهنة التعليم واعداد قائد هذه المهنة وهو المعلم، فمرحلة اعداد المعلم من المراحل المهمة في المسيرة التعليمية لان قدرة النظام التربوي على تحقيق اهدافه يتوقف الى حد كبير على نوع المعلم وبشكل خاص على معلم المرحلة الابتدائية.

فلمعلم المرحلة الابتدائية دوراً مهماً في تحقيق الاهداف التربوية المرجوة، ويمثل حجر الزاوية للعملية التعليمية ومفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي واذا تم تزويد المدرسة بأفضل الامكانيات التربوية وأحسن المباني المدرسية بالاضافة الى المقررات والكتب المدرسية المتطورة دون ان تكون مزودة بالمعلم المعد اعداداً مهنياً وأكاديمياً جيداً فانها لن تحقق الاهداف التي انشئت من أجلها (محمد، ٢٠٠٤: ٣٧٣)

لذلك فان الاعداد المسبق للمعلم لاكتساب الخبرات اللازمة للنجاح في تحقيق الاهداف التربوية والارتقاء بالعملية التعليمية يتطلب ضرورة اعداده وتأهيله وتدريبه (السامرائي، ٢٠٠٠: ٨٧) وهذا مادعت اليه العديد من الدراسات ومنها دراسة فريمان (freeman) وهي دراسة تحليلية للأدبيات المتعلقة بطرائق اعداد المعلمين وتدريبهم، وهدفت الدراسة الى ايجاد أفضل الطرائق لتزويد المعلمين بالتوجيهات اللازمة لمهنة التعليم قبل الخدمة، وكانت النتيجة عن طريق قيام كليات التربية والمعلمين

بتدريس الطلاب والمعلمين مقرراً تحت مسمى أخلاقيات مهنة التعليم لاعطاء طلابها فكرة عن اسس ممارسة مهنة التعليم ومبادئها (Freeman, 1996:512)

وهدفت دراسة جاب الله (٢٠٠٦) الى مناقشة اخلاقيات العمل في ميدان التربية وهو الموضوع الذي شغل أذهان المفكرين طويلاً من غير أن يكون بمقدورهم حمل الجميع على تبني الاخلاقيات والمبادئ والتزامها مستهدفة اجتذاب العناصر التي لها غاية بالتعليم وتحفيز الفكر راجعة الى مناقشة قضية أخلاقية مهنية تدعو الى اختبار كل سلوك وجعله موضع استبصار دون تسليم مطلق أو قبول لأي قاعدة تحكم مسار العمل من غير تأمل مع مراعاة ما تفرضه التحديات المستقبلية. (جاب الله،٢٠٠٦)

وتضمنت دراسة علوان وعامر (٢٠٠٨) تحليل نظام المعلم بالجماهرية في طرابلس، وتوصلت الدراسة الى طرح رؤية مستقبلية لاختيار المعلم واعداده وتدريبه من خلال الأهداف الأتية ومنها:

١. انتقاء أفضل المتقدمين وأكثرهم استعداداً لممارسة مهنة التعليم.
٢. اجتذاب أحسن العناصر: خُلُقاً وذكاءً ومهارة لمهنة التعليم تنطبق عليهم خصائص المعلم الجيد.
٣. تزويد الطالب / المعلم بخبرات مطولة منظمة ومنهجية في الميدان التربوي.
٤. تطوير برامج الاعداد لتتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفق ثوابت سياسة التعليم.
٥. تنمية قدرات أعضاء هيئة التعليم والارتقاء بمستويات أدائهم.

ومن خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

أولاً: الاهمية النظرية

١- أن أهمية الدراسة تعود في جانب منها لطبيعة أفراد العينة التي تستهدفها هذه الدراسة وهن طالبات معهد الفنون الجميلة، معلمات وقادة المجتمع في المستقبل ولهن الدور الكبير في تربية النشئ وتقويم سلوكهم.

٢- تناول موضوع مهم لم يأخذ حقه ومكانته في المؤسسة التعليمية والتربوية العراقية، وهو موضوع الاعتدال في السلوك لعضو الهيئة التعليمية ودوره في تحقيق جودة العمل التعليمي والتربوي.

٣- تعد الدراسة الحالية الوحيدة حسب علم الباحثتان والتي تتناول أثر برنامج تربوي في تنمية السلوك الاعتدالي لطالبات معهد الفنون الجميلة وبالتالي فهي تمهد الى بحوث ودراسات أخرى أمام الباحثين من أجل الارتقاء بالعملية التربوية.

٤ - ان تناول هذا الموضوع ربما كان قد تناوله من وجهة نظر تختلف عن الوجهة التي انطلقت منها الباحثتان في هذا البحث.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

١ المساهمة في التراث الأدبي والانساني من خلال المقياس الذي تم بناؤه في هذه الدراسة والبرنامج الذي تم اعداده لتنمية السلوك الاعتدالي لطالبات معهد الفنون الجميلة (معلمات المستقبل)، وأثر ذلك على تنمية شخصيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية فيما بعد.

٢ بناءاً على النتائج المتوقعة من هذه الدراسة نأمل أن تعين القائمين على وضع خطط علمية وتربوية تؤدي الى رفع مستوى السلوك الاعتدالي في حياة طلابنا العلمية والعملية.

٣ حاجة العملية التربوية الى معرفة مفاصل السلوك الاعتدالي بغية اتباعها وترسيخها في شخصية معلمينا وطلابنا.

ثالثاً: أهداف البحث

١- تعرف مستوى السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى.

٢- بناء برنامج تربوي لتنمية السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى.

٣- تعرف أثر البرنامج التربوي في تنمية السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مركز محافظة نينوى.

ولأجل تحقيق هذا الهدف صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب درجات الاختبار البعدي.

رابعاً: حدود البحث

١ الحدود البشرية: يقتصر حدود البحث على طالبات المرحلة الثالثة في معهد الفنون الجميلة للبنات.

٢ الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على تنمية السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات.

٣ الحدود الزمنية: يتحدد البحث الحالي بالعام الدراسي (٢٠١٩/ ٢٠٢٠).

٤ الحدود المكانية: تتمثل في معهد الفنون الجميلة للبنات في مركز محافظة نينوى.

خامساً: تحديد المصطلحات

١ البرنامج التربوي

بخش (١٩٩٧): اسلوب أو اجراء مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية وتربوية تستند الى مبادئ وفنيات لتقديم الخدمات والتدريبات المباشرة والغير مباشرة فردياً وجماعياً (بخش، ١٩٩٧: ١٠٥).

التعريف النظري للبرنامج التربوي: عملية منظمة مخططة لأحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين من أجل تطور متكامل لشخصيتهم في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

التعريف الاجرائي للبرنامج التربوي: مجموعة من الدروس والانشطة المنظمة بأسلوب تعليمي للأطر النظرية والأدبيات السابقة مما يتناسب مع موضوع البحث وطبيعة طالبات معهد الفنون الجميلة خلال فترة زمنية محددة.

٢. السلوك

كل الافعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت أم غير ظاهرة، وذلك بكل ما يتكون من خلال تفاعل الفرد مع بيئته بشكل متواصل ومتغير (الخطيب، ٢٠٠٣: ٥)

التعريف النظري للسلوك الاعتدالي: منهج فكري وسلوك اخلاقي يشير الى البعد عن الافراط والتفريط فهو الوسط بين طرفي الأمر، والتزام المنهج العدل الأقوم، وهو منهج جامع لمعاني العدل والخير والاستقامة والحرية والشورى وحقوق الانسان والحكمة والحوار والتسامح.

التعريف الاجرائي للسلوك الاعتدالي:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من مجموع اجاباتها على المقياس المستخدم في البحث الحالي والمكون من المجالات التالية والتي تمثل مكونات السلوك الاعتدالي وهي: (الاتزان الانفعالي، الاخلاص في العمل، المسؤولية واتخاذ القرار، التسامح، القيادة، حب المهنة، الكفاءة في التعليم، القدوة الحسنة، العدل).

٣ – الاعتدال

لغةً: اسم على وزن (افتعال) من المصدر عدل والعدل له معاني في اللغة، قال الرازي في مختار الصحاح: العدل ضد الجور يُقال (عدل) عليه في القضية من باب ضرب فهوا (عادل). وفلان من اهل (المعدلة) بفتح الدال أي من اهل العدل و(تعديل) الشيء تقويمه يقال (عدله تعديلاً فاعتدل) أي قومه فاستقام وكان مثقف (معدل) (الرازي، ١٩٨٣:٤١٧)

ومن المصطلحات المرافقة للاعتدال:

الوسطية:

لغة: مأخوذة من (وسط)، وسط الشيء ما بين طرفيه، ووسط الشيء أفضله وأعدله (ابن منظور،٧١١هج:٤٢٦)

سادساً: الاطار النظري

١. نظرية التعلم الاجتماعي:

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيس مفاده ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الافراد ويتفاعل معها ويؤثر ويتأثر، وبذلك فهو يلاحظ سلوكات وعادات واتجاهات الافراد الأخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد، وترى هذه النظرية أن هناك عمليات معرفية معينة تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تؤديها نماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ، ومثل هذه الانماط ربما لا تظهر على نحو مباشر ولكن تستقر في البناء المعرفي للفرد بحيث يصار الى تنفيذها في الوقت المناسب، وهذا ما يشير الى التعلم الكامن Latent-Learningوالذي يتضمن تخزين الاستجابة المتعلمة من خلال الملاحظة على نحو معين من التمثيل العقلي ليصار الى استرجاعها لاحقاً (الزغلول، ٢٠٠٣: ١٢٥ – ١٢٧)

لذلك فان مراقبة النموذج من الوسائل الهامة المباشرة وغير المباشرة التي يتم فيها تعديل السلوك بطريقة مقصودة، وذلك بأن يقوم المعلم بعرض السلوك النموذجي للتلميذ بواسطة قرين له أو خبير يعرفه من البيئة المحلية أو استعماله فيلماٍ أو شريطاً للفيديو، حيث يتولى تدريب التلميذ خطوة خطوة على تقليد النموذج والاقتداء به، لذلك فان المعلم النموذج مهم جداً لتطوير قدرة الضبط المنطقي للسلوك ويتطلب ذلك أن يكون المعلمون معنيون أن يحصلوا على احترام تلاميذهم، وأن يكونوا ودودين جذابين بما فيه الكفاية حتى يكونوا قدوة لتلاميذهم (العمايرة،٢٠٠٢: ٤٧)،

فضلاً عن استخدام نماذج من الطلبة الذين يمارسون السلوكيات والقيم والعادات المرغوبة والصحيحة وتعزيزهم على ذلك أمام الطلبة الآخرين، وتعديل السلوك لدى التلاميذ من خلال اجراءات الادارة الذاتية التي ترتكز على اسلوب حديث الذات (الزغلول، ١٢٩) ومن اهم المبادئ التي اكدت عليها هذه النظرية والتي يمكن توظيفها في البحث الحالي هي:

١- نمذجة السلوك المطلوب المراد إكسابه للطلاب في ظروف مماثلة للظروف التي سيؤدي فيها الطالب المهارة المطلوبة.

٢- توضيح نماذج من الانماط السلوكية التي تصدر عن الطلاب والتوقعات المرتبطة بها والآثار المترتبة عليها

٣- يمكن للمعلم استخدام نماذج وتطبيقات وخاصة عندما تكون الاهداف تقوم على عناصر مشتركة من الانشطة المعرفية والحركية أو المهارية.

٤- استخدام نماذج للأداء الخاطئ الى جانب نماذج للأداء الصحيح معاً في نفس الوقت، فالطالب الذي يكون أداؤه غير مرضٍ يستفيد من مقارنة نماذج الأداء الخاطئ بنماذج الأداء الصحيح مما يؤدي الى تعديل سلوك الأداء الخاطئ الى الأداء الصحيح (بركات:٣٣).

٢. النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد ليس ناتجاً عن تفاعل بين المثيرات البيئية والفرد فقط، وأن استجابات الفرد ليس مجرد ردود أفعال على مثيرات بيئية وانما هناك عوامل معرفية لدى الفرد قد تكون مسؤولة عن سلوكياته مثل ثقافته ومفهومه عن ذاته وخبراته وطرق تربيته وتنشئته وطرق تفكيره عقلانية كانت أم غير عقلانية وعلى مدى تفاعل حديثه الداخل مع بناءاته المعرفية وطرق اكتسابه لتعلم السلوك الخاطئ (العامري ١٠:٢٠١٨)، وبذلك فان هذه النظرية تركز اهتمامها على تغيير ادراك الفرد للمواقف التي يسلك فيها سلوكاً ما والاهتمام هنا ينصب على تعديل قناعات الفرد وافتراضاته التي قد تكون خاطئة، وقد تقوده الى أنماط سلوكية كان من الممكن أن لا تظهر لو كان ينظر الى الامور نظرة مختلفة، ويقصد بمفهوم تعديل السلوك على انه مصطلح عام يشير الى مجموعة من الاجراءات التي انبثقت من قوانين السلوك، وهي القوانين التي تصف العلاقات الوظيفية بين المتغيرات البيئية والسلوك، وقد عرفه (Bare:1968) بأنه عملية منظمة تشتمل على تطبيق اجراءات علاجية محددة الهدف، منها ضبط المتغيرات المسؤولة عن السلوك، وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة والمتمثلة في تغيير السلوكات ذات الأهمية الاجتماعية على النحو المرغوب (العمايرة، ٢٠٠٢: ١٤)

ومن أهم المبادئ التي طرحتها هذه النظرية والتي يمكن الاستفادة منها في تعديل انواع السلوك هي:

١- يقوم المعلم بمشاركة الطلاب في عمليات التفسير للقضايا المطروحة وتبادل الآراء فيما يستخلصونه من معانٍ ومساعدتهم على تنظيم الافكار لان ذلك يؤدي الى فهم افضل وادراك اعمق.

٢- محاولة المعلم تنظيم المعرفة العلمية للطلاب في صور هرمية ارتقائية تبدأ من الاجزاء المكونة ذات المعنى الى الكليات المركبة التي تشكل المعنى العام.

٣- اتاحة الفرصة للطلاب لتنمية الثقة بالنفس ووعي الذات والعمل داخل اطار جماعي للتعلم لأنها شروط تزيد من درجة رضا الطلاب عن تعلمهم وحفزهم على تحصيل نتائج أفضل.

٤- تقديم تغذية راجعة الى الطلاب حول ما يقومون به لتدعيم الاستجابات الصحيحة وتصحيح الاجابات الخاطئة، فالتغذية الراجعة تساعد الطلاب على اختبار فروضاتهم وتدعيم توقعاتهم وبالتالي تحسين مفهومهم وتعلمهم تصحيح مساراتهم.

٥- يحاول المعلم أن يطرح على الطلاب موضوعات مفتوحة ليست لها اجابات محددة من أجل تشجيعهم على التأمل والتفكير والتبصر والابداع.

٦- يعمل المعلم على تشجيع الطلاب على الاسهام الذاتي في اكتشاف حلول للمشكلات وليس على الحلول الجاهزة التي تقدم اليهم للارتقاء بمستويات التفكير وقواهم الادراكية (محمد،٢٠٠٤:٩٤-٩٥)

سابعاً: دراسات سابقة

١-دراسة الغامدي (٢٠٠٥): **ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخريج العربي.** هدفت الدراسة الى تعرف واقع أخلاقيات مهنة التعليم، وما ينبغي أن تكون عليه في دول الخليج العربي، من خلال محاور الدراسة: (التعليم رسالة، التعليم مهنة، المعلم قدوة، المعلم مربٍ، المعلم وعلاقته بالمجتمع). ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة: نسبة التزام عالية بأخلاقيات مهنة التعليم بين افراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات احصائية في درجة الالتزام يعزى لمتغير الجنس في محاور الدراسة ماعدا المحور الثاني، ووجود فروق دالة تعزى الى اختلاف الخبرة العملية في محورين هما: التعليم رسالة، والمعلم مربٍ.

٢-دراسة حامد وأزهار (٢٠١٠): **أثر التنشئة الاجتماعية في بناء وتنمية السلوك الاعتدالي،** هدفت الدراسة الى بيان دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل وتنمية السلوك الاعتدالي للأبناء وتوضيح الاساليب التي ينبغي أن تعتمد في عملية التنشئة الاجتماعية من قبل الاباء والمربين بغية اكساب

أفرادها السلوك الاعتدالي ووقايتهم من شرور الانحراف، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي في بحثيهما، تطرقا من خلاله الى مفهوم الاعتدال ودائرة اتصاله بالشخصية وأثر ذلك على سلوك الانسان واخلاقه وقراراته موضحين أن مفهوم الاعتدال يشمل مجالات مختلفة ويهدف الى تحقيق التوازن في كل شيء، فضلاً عن ذلك فقد أشار الباحثان الى أثر المعلم في تربية طلابه على السلوك الاعتدالي ويكون ذلك من خلال التحلي بمجموعة من الخصائص (الجسمية والعقلية والشخصية المهنية) وبقدر تمتعه بتلك الخصائص أو اهماله لذلك يكون نجاحه في مهمته او اخفاقه. وتوصلا الباحثان الى بعض الأمور التي يحتاجها الابناء في البيت والمدرسة حتى ينشؤون على السلوك الاعتدالي وهي: اتاحة الفرصة للأبناء في البيت والمدرسة للنقاش وطرح الآراء والافكار واثارة التساؤلات حولها وابداء رأيهم بكل هدوء من خلال تعويدهم على احترام الرأي والرأي الاخر، وتدريبهم على التفكير المنطقي وعدم اتخاذ قرارات نابعة من الأهواء الشخصية والتأكيد على بناء وتنمية القيم والمفاهيم الصحيحة وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عند الابناء كالعدالة وحقوق الانسان والدفاع عنها وذلك باعتبارها من أساس رسالة الاعتدال، والعناية باتساع واثراء المعرفة وعمقها وتنوع مصادرها ونشر وتوضيح الاعتدال بوصفه سلوكاً قد انطلق من أسس سليمة وأعتماد المصادر المتفق عليها ونبذ الغلو والتفريط.

٣-**دراسة الشهوان (٢٠١٦): استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول**، هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض، بواقع (٢٠) معلم و (٢٠) معلمة، أعدت الباحثة استبانة صممت حسب مقياس ليكرت الخماسي وأسفرت النتائج عن واقع ما يمارسه المعلم من استراتيجيات لدعم مبدأ الوسطية وتعزيز الامن الفكري لا يتلائم مع التحديات التي تواجه المجتمع الاسلامي، وعن حاجة المعلمين الى انموذج عملي لدعم الوسطية لدى طلابهم وتعزيز الامن الفكري لديهم، ومعظم المعلمين الذين يهتمون بالامن الفكري ليس لديهم استراتيجيات محدده لدعمه بل يستخدمون استراتيجيات ذاتية لدعم الوسطية وتعزيز الامن الفكري ويفضلون وجود استراتيجية واضحة المعالم لدعم الوسطية وتعزيز الامن الفكري يبدعون تحت مظلتها.

مناقشة الدراسات السابقة ومدى الافادة منها:هدفت الدراسات بشكل عام الى بيان اهمية مهنة التعليم في ترسيخ مبادىء الوسطية والاعتدال وتقويم السلوك لافراد هذه المهنة مؤكدة على ضرورة وجود

المعلم المتميز بصفاته الاخلاقية والعقلية، والذي يمتلك من المهنية العالية التي تؤهله للقيام بتلك المهمة، وقد استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي الذي يتلائم مع طبيعة اهداف كل دراسة.

وتوصلت بنتائجها الى طرح رؤية مستقبلية في غاية الاهمية كان لها الاثر الكبير في استثارة اهتمام الباحثتين في امكانية توظيفها في البحث الحالي من خلال ابراز دور المعلم في ترسيخ مبادىء الوسطية والاعتدال لدى طلابه وتحديد اهمية البحث واهدافه وتحديد مجالات السلوك الاعتدالي وامكانية تنمية هذا السلوك من خلال اعداد مجموعة من الدروس التربوية واتباع المنهج التجريبي الذي يتلائم وطبيعة اهداف الدراسة، وتحليل النتائج وبالتالي تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة لذلك.

ثامناً: منهجية البحث واجراءاته

١- مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث جميع طالبات المرحلة الثالثة في معهد الفنون الجميلة للبنات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠)، والبالغ عددهن (٤٦١) طالبة * ، وقد بلغ عدد طالبات الصف الثالث (١٨٧) موزعين على (٥) أقسام، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يوضح أعداد طالبات الصف الثالث في معهد الفنون الجميلة للبنات في مركز محافظة نينوى

الاقسام						
	الموسيقى	الخط والزخرفة	التشكيلي	المسرح	التصميم	المجموع
العدد	42	35	42	31	37	187

٢- عينة البحث: لغرض تطبيق تجربة البحث الحالي، اختارت الباحثة التي ستتولى مهمة التطبيق بالاسلوب القصدي قسم الموسيقى، للأسباب الآتية: ١- إبداء رئاسة قسم الموسيقى استعدادها للتعاون مع الباحثة في تنفيذ البرنامج المقترح.

٢ كون الباحثة إحدى التدريسيات في قسم الموسيقى، مما سهل عليها إجراءات التطبيق.

*حصلت الباحثة على اعداد الطالبات من المعهد المذكور بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق(١).

٣- كون الباحثة إحدى تدريسيات معهد الفنون الجميلة، فقد أنشأت ومنذ أكثر من عدة سنوات صف تعليمي نموذجي بجهود ذاتية، وقامت بتجهيزه بجهاز العرض (الداتا شو) والاثاث والوسائل التعليمية الحديثة الازمة في العملية التعليمية خدمةً لطالبات المعهد المذكور، وبذلك فقد توفرت قاعة مناسبة للتطبيق وبما يتناسب مع احتياجات إجراءات التطبيق لتوفير الجو التعليمي المناسب لذلك.

٣. أداة البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثتان ببناء مقياس السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة يتصف بالصدق والثبات والموضوعية، وقد اعتمدت الباحثتان بعض الاجراءات الاساسية في بناء المقياس وتحديد مجالاته وكالاتي:

- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم السلوك الاعتدالي بكل جوانبه والاستفادة منها في تحديد مكونات هذا المفهوم والمواقف الخاصة به وتحديد التعريف الاجرائي لكل مكون من مكونات المقياس وبما يتناسب مع طبيعة المرحلة الدراسية.
- إعداد الصيغة الاولية للمقياس والذي تكون من (٦١) موقف تعليمي وتربوي موزعة على (٩) مجالات تمثل مكونات السلوك الاعتدالي، ولكل موقف أربع بدائل وقد تم اعتماد طريقة الاختيار من متعدد لسهولة إجراءات التطبيق وكونه يناسب بشكل موضوعي طبيعة البحث والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

يوضح صياغة الفقرات وفق طريقة الاختيار من متعدد

الفقرات من ء – الى	المكون
١-٧	الاول
٨-١٤	الثاني
١٥-٢١	الثالث
٢٢-٢٧	الرابع
٢٨-٣٤	الخامس
٣٥-٤١	السادس
٤٢-٤٨	السابع
٤٩-٥٥	الثامن
٥٦-٦١	التاسع

وقد أعطيت الاوزان لبدائل كل مكون حسب ما موضح في ملحق (٧) والذي يمثل طريقة تصحيح فقرات المقياس.

- صدق المقياس، يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الاداة، وتكون الاداة صادقة اذا ما قاست فعلاً ما وضعت لقياسه (الروسان، ١٩٩٩: ٣١) (Guilford:1950:470) وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه بصيغته الأولية ملحق (٢) على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص ملحق (٣) للحكم على مدى صلاحية المواقف، وقد حصلت الباحثتان على نسبة اتفاق ٩٠% وبذلك تكون الاداة صالحة في قياس ما وضعت لأجله.

تحليل الفقرات احصائياً، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تألفت من (٨٠) طالبة، تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي من طالبات الصف الثالث / معهد الفنون الجميلة لتمثل عينة التحليل الاحصائي.

القوة التمييزية لفقرات المقياس، بعد تصحيح الاجابات لعينة التحليل الاحصائي،رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل طالبة تنازلياً واختيرت أعلى (٥٠ %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا وبلغ عددهم (٤٠)، وادنى (٥٠%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا وبلغ عددهم (٤٠) واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين،وقد أثبتت نتائج التحليل الاحصائي أن جميع الفقرات مميزة، وملحق رقم (٤) يوضح ذلك.

الاتساق الداخلي، تم تطبيق المقياس على عينة التمييز نفسها وحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية كما موضح في ملحق (٥).

الثبات، يعني الثبات مدى اتساق نتائج الاختبار عندما يعطي للافراد مرتين في نفس الظروف وبنفس الطريقة (Marshall،1972:104) حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طالبات المرحلة الثالثة قسم التصميم مكونة من (٢٠) طالبة ثم أعيد التطبيق بعد (١٥) يوماً، وتم حساب درجات معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط (٨٢ %) وهو معامل ثبات عالٍ.

الصيغة النهائية لمقياس السلوك الاعتدالي، بعد أن تم التحقق من صدق المقياس وثباته واجراء التحليل الاحصائي لفقراته، أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية ملحق (٦)، وقد تم تطبيقه كاختبار قبلي بتاريخ (٢٠١٩/١١/٥)، وكاختبار بعدي بتاريخ (١٩ / ١٢ /٢٠١٩).

ثانياً: بناء البرنامج التربوي، من أهداف البحث الحالي بناء برنامج تربوي لمعرفة أثره في تنمية السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة (المجموعة التجريبية) والبالغ عددهن (٢٠)طالبة، والبرنامج عبارة عن مجموعة متنوعة من الدروس والنشاطات لغرض تحقيق أهداف معينة. ولغرض اعداد الدروس والنشاطات استعانت الباحثتان بشبكة الانترنت وبعض المصادر والادبيات والاستفادة منها فضلاً عن خبرة الباحثتان التعليمية والتربوية، وقد تم اعداد (١١) درساً ضم مجالات السلوك الاعتدالي. وقد تضمن كل درس تعريفاً لموضوع الدرس، وتحديد الاهداف المتعلقة بكل درس والمراد تنميتها، وتحديد الانشطة والوسائل التعليمية الملائمة لكل درس، واختيار اسلوب التنفيذ الملائم لتحقيق الاهداف، والمقدمة المناسبة لكل درس، والتدريبات والتي تتضمن عدداً من التمارين والانشطة الواجب تنفيذها من قِبل الطالبات، والمناقشة الجماعية بعد الانتهاء من تنفيذ التدريبات، والواجب البيتي والذي يشمل عدداً من الانشطة والتدريبات الواجب تنفيذها في البيت ليتم مناقشته في الدرس القادم.

التحقق من مدى صلاحية البرنامج من أجل التحقق من صلاحية البرنامج التدريبي المقترح ملحق (٨) وتنفيذه لاحقاً على عينة البحث عرضته الباحثتان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ملحق (٣)،وقد حصل على نسبة اتفاق (٩٢%)،بعد أن تم اجراء بعض التعديلات البسيطة، وتعد هذه النسبة جيدة لتطبيق البرنامج المقترح، وفي ضوء ذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث ملحق(٩)

اختيار التصميم التجريبي للبرنامج، لتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة وفقاً للاختبار القبلي والبعدي كونه يناسب طبيعة البحث الحالي ولأن عدد طالبات المعهد قليل بحيث يكون من الصعوبة استخدام أنواع أخرى من التصاميم التجريبية.

تطبيق البرنامج: بعد إجراء التطبيق القبلي لمقياس السلوك الاعتدالي، بدأ تطبيق البرنامج بتاريخ (١١ /١١ /٢٠١٩) وبواقع درس واحد في الأيام (الأثنين والثلاثاء)، وقد استغرق كل درس (٤٥) دقيقة، وتم الانتهاء من التطبيق بتاريخ (١٦ /١٢ /٢٠١٩) والجدول (٣) يوضح ذلك.

تطبيق الاختبار البعدي، بعد الانتهاء من تطبيق دروس البرنامج التربوي تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس السلوك الاعتدالي على المجموعة التجريبية لغرض مقارنتها مع درجات الاختبار القبلي.

الوسائل الاحصائية، تم استعمال الوسائل الاحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون
- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط
- اختبار ويلكوكسن للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي

جدول (٣)

محتوى البرنامج التربوي وزمن تطبيقه

اليوم	التاريخ	عنوان الدرس
الثلاثاء	٢٠١٩/١١/٥	تطبيق الاختيار القبلي على المجموعة التجريبية
الاثنين	٢٠١٩/١١/١١	خُلق الاعتدال
الثلاثاء	٢٠١٩/١١/١٢	الوسطية والاعتدال (ممارسة عملية في واقع الحياة)
الاثنين	٢٠١٩/١١/١٨	دورالتربية والتعليم في تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال
الثلاثاء	٢٠١٩/١١/١٩	الاتصال الفعال
الاثنين	٢٠١٩/١١/٢٥	خُلق الصبر
الثلاثاء	٢٠١٩/١١/٢٦	التسامح
الاثنين	٢٠١٩/١٢/٢	كُن عادلا مع تلاميذك
الثلاثاء	٢٠١٩/١٢/٣	حب المهنة
الاثنين	٢٠١٩/١٢/٩	اخلاقيات مهنة التعليم
الثلاثاء	٢٠١٩/١٢/١٠	الاتزان الانفعالي
الاثنين	٢٠١٩/١٢/١٦	كُن معلما مؤثرا –متميزا –بارعا –ناجحا في تنمية السلوك الاعتدالي لدى تلاميذك
الخميس	٢٠١٩/١٢/١٩	تطبيق الاختيار البعدي على المجموعة التجريبية

تاسعاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها، سيتم عرض النتائج ومناقشتها من خلال ما يأتي:

الهدف الأول:

تعرف مستوى السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.للتحقق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الاختبار القبلي لدى أفراد عينة البحث، حيث أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي المتحقق بلغ (١٤٢.٧٥) وبانحراف معياري (٩.٣١٢٥٦) وعند مقارنته بالوسط الفرضي والبالغ (١٥٢.٥) تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٦٨٢) وهي اكبر

من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) وهذا يعني وجود دلالة احصائية لكن ليس لصالح العينة بل لصالح المتوسط الفرضي كون قيمة المتوسط المتحقق للعينة أقل من قيمة المتوسط الفرضي والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الافتراضي لمقياس السلوك الاعتدالي

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠	١٤٢.٧٥٠٠	١٥٢.٥	٩.٣١٢٥٦	٤.٦٨٢	٢,٠٩٣ (١٩)(٠,٠٥)	يوجد فرق دال

وهذه النتيجة تشير على ان افراد عينة البحث لها مستوى منخفض من السلوك الاعتدالي، وترى الباحثتان ان هناك جملة من الاسباب التي ادت الى ظهور هذه المشكلة ومنها، غياب روح المسؤولية التربوية في البيت والمدرسة في تربية ابنائها التربية الصحيحة، والتقصير والاهمال في أداء الواجبات الممكنة والسهلة قبل الصعبة والاساليب التربوية الخاطئة المستخدمة في هذه المؤسسات التربوية والتعليمية، فضلا عن انتشار البدع التي عملت على انهيار دعائم العائلات ونظامها والعبث براحتها تحت اسم المدنية ومقتضيات الضرورة كالخصال الغريبة والعادات المستحدثة والمطاليب المختلفة والترف والتبذير، المدنية الصحيحة بعيدة عن مثل هذه النقائض بعد الخير عن الشر، وما هذا الا تقليد نشأ عن ضعف الارادة والتورط في المضار بغير تفكير والابتعاد عن كل مظاهر الاعتدال في الفكر والسلوك والتساهل في تطبيق ماجاء في كتاب الله عز وجل والسنة النبوية التي تؤكد على ان الاسلام دين الوسطية والاعتدال وانه منهج حياة متكامل يحقق السعادة للجميع.

الهدف الثاني:

(بناء برنامج تربوي لتنمية السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة)، تحقق هذا الهدف من خلال قيام الباحثتان بتصميم (١١) درساً يضم مكونات السلوك لاعتدالي باتباع مجموعة من الاجراءات الموضحة في منهجية البحث.

الهدف الثالث: (تعرف اثر البرنامج التربوي في تنمية السلوك الاعتدالي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة) ولغرض تحقيق هذا الهدف تم صياغة الصفرية الاتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات الاختبار القبلي ومتوسط رتب درجات الاختبار البعدي.

ولأجل التحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ويلكوكسن للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات أفراد عينة البحث لصغر حجم العينة كون عدد أفراد عينة البحث تقل عن الـ(٤٠) فرد وهو ما يقابل الاختبار التائي لعينتين مترابطتين في الاختبارات المعلمية، وبعد اجراء الاختبار اظهرت النتيجة ان قيمة ويلكوكسن المحسوبة بلغت (٠) وعند مقارنتها بقيمة ويلكوكسن الجدولية البالغة (٥٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٠) تبين أنها اقل من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية، وكما هو مبين بالجدول (٥)

جدول (٥)

نتائج اختبار ويلكوكسن للتعرف على دلالة الفروق بين

رتب درجات المجموعة التجريبية على كلا الاختبارين القبلي والبعدي

العدد	الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	مجموع اشارات الرتب		قيمة ويلكوكسن		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				(-)	(+)	المحسوبة	الجدولية	
٢٠	القبلي	١٤٢.٧٥٠٠	٩.٣١٢٥٦	٠	٢٠	٠	٥٢ (٠.٠٥) (٢٠)	دال إحصائياً
	البعدي	١٨١.٩٥٠٠	١٢.٨٠٨٢٠					

وهذا يعطي مؤشراً جيداً عن الاثر الايجابي للبرنامج التربوي في قدرته على الارتقاء بمستوى السلوك الاعتدالي بكل مظاهرة لدى طالبات تلك المجموعة والتأكيد على أن من اهم مسؤوليات المؤسسات التربوية ان يكون جميع منسوبيها قدوة صالحة تجسد مفاهيم الوسطية قولاً وعملاً في جميع شؤون الحياة، واعداد البرامج والانشطة التي تُعنى بترسيخ القيم والمبادئ التربوية الصحيحة والفهم الصحيح للاسلام والبعد عن الافراط والتفريط للعيش بسعادة وهدوء.

عاشراً: التوصيات والمقترحات

التوصيات

١- غرس منهج الاعتدال بكل انواعه عند الطلبة والتركيز عليه في مناهج التعليم في جميع مراحله لأنها الكفيلة بإعداد وتنشئة المواطن الصالح وتحقيق الإشعاع الفكري والاجتماعي.

٢- تفعيل النشاطات المدرسية في المدرسة بمشاركة عدد من المعلمين وتصميم برامج ومسرحيات تعزز القيم الفكرية والسلوكية على أن يشارك الطلبة بإبداعاتهم في تصميم العرض أو كتابة مسرحية ليكونوا شركاء في إصلاح جيلهم.

٣- إتبـاع نظـام التقيـيم المسـتمر مـن خـلال القيـام برصـد دقيـق لمسـتويات الـتعلم والسـلوك واكتشـاف مكـامن الضـعف وتقويمـه بصـورة دوريـة ومنتظمـة مـن خـلال مشـاركة أوليـاء امـور الطلبـة فـي الاجتماعات المدرسية للتعرف عليها والتعامل معهم ومشاركتهم الأنشطة التي تتم بالمدرسة بوصفهم شركاء في العملية التربوية.

٤- نشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر وترسيخ مبدأ التسامح كسمة وخُلق نبيل وتمثل ذلك منهجاً وسلوكاً وبيان الاثار السلبية لغياب الوسطية في المجتمع لكون ذلك من المهددات لاستقراره.

٥- عدم تعصب المعلم لرأي أو اتجاه أو عقيدة الا عن طريق طرح الحجج والبراهين المقنعة للأفكار التي يؤمن بها وهذا السلوك ينعكس على الطلبة فيقودهم الى التسامح الفكري واحترام الرأي الآخر.

٦- توفير الفرص للطلبة للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم عبر الأنشطة التعليمية وتوجيه طاقاتهم عن طريق البرامج العلمية النافعة والدورات التدريبية المفيدة التي تسهم في تطوير الذات.

٧- عدم التمييز بين الطلبة على أساس ديني أو مركز مادي مما يعّود الطلبة على اتباع مبدأ المساواة والحرية واحترام الإنسان لذاته.

المقترحات

١-إجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر البرنامج في تنمية السلوك الاعتدالي على طلاب معهد الفنون الجميلة.

٢-إجراء دراسة مقارنة في السلوك الاعتدالي بين طالبات وطلاب معاهد الفنون الجميلة.

٣-إجراء دراسة لبحث العلاقة بين السلوك الاعتدالي ومتغيرات اخرى مثل (الشخصية الناضجة، التوافق النفسي والاجتماعي، التفكير الايجابي).

المصادر

القران الكريم

1- ابن منظور، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هجرية): لسان العرب، ط١، دار صادر، بيروت، لبنان.

٢- بخش، أميرة طه (١٩٩٧): فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال بطيئي التعلم، مجلة كلية التربية، العدد ٢٢، المجلد (٩)، جامعة عين الشمس، القاهرة.

٣- بركات، علي راجح (د.ت): نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي، http www.emory.edu

٤-جاب الله، منال عبدالخالق (٢٠٠٦): أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحديات المستقبلية، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

٥-حامد، ياسر محفوظ وأزهار يحيى قاسم (٢٠١٠): أثر التنشئة الاجتماعية في بناء السلوك الاعتدالي، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٧)، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية للبنات ١٣-١٤، جامعة الموصل، العدد (٥)

٦-الخطيب، جمال (٢٠٠٣): تعديل السلوك الانساني، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
٧-الدويش، محمد بن عبدالله (٢٠٠٩): التربية على الاعتدال، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٨-الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٨٣): مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت.
٩-الروسان، فاروق (١٩٩٩): أساليب القياس والتشخيص في التربية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
١٠ - الزغلول، عماد (٢٠٠٣): نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
١١-السامرائي، مهدي صالح (٢٠٠٢): استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد، المجلة العربية للتربية، العدد (١).
١٢-سيد، حسن علي وايمان حسن جعدان (٢٠١٧): دور التربية والتعليم في تعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال، المؤتمر الوطني حول الاعتدال، المؤتمر الوطني حول الاعتدال في الدين والسياسة، مؤسسة النبأ للثقافة والاعلام مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء ومركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية، العراق.
١٣-الشهوان، امتنان عبدالرحمن (٢٠١٦): استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الامن الفكري بين الواقع والمأمول. International Journal of Educational Psyclogical Studies – Vol.3, No. 2, 2018. PP370 – 391 e – ISSN 2520 – 4149, P – ISSN 2520 – 4130 Available online at http://www.refaad.com.
١٤-العامري، ماهر محمد عواد (٢٠١٨): تعديل السلوك، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بغداد.
١٥-عبدالله، رائد أمير وخالد عبدالجبار شيت (٢٠١٠): الوسطية والاعتدال عند علماء المسلمين ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هجرية) انموذجاً، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٧)، العدد (٥).
١٦-علوان، المهدي علي وعامر محمد جابر(٢٠٠٨): اختيار المعلم واعداده وتدريبه "رؤية مستقبلية"، مجلة كلية اعداد المعلمين، دار النحلة للنشر، طرابلس، جامعة الفاتح بالجماهيرية العظمى، العدد (١)
١٧-العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٢): المشكلات الصفية (السلوكية- التعليمية- الأكاديمية- مظاهرها- اسبابها- علاجها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، الاردن،
١٨-الغامدي، حمدان بن احمد (٢٠٠٥): ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التعليم في دول الخليج العربي، رسالة الخليج العربي، العدد (٢٣).
١٩-كاظم، أمل مهدي (٢٠١٤): الأساليب التربوية في الفكر التربوي الاسلامي، مجلة دراسات تربوية، المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى، العدد (٢٥)، العراق.
٢٠-محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤): علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
21. Freeman, N:(1996). Machethics instruction For Pr-esevvice Teacher education 17 (2), p512.
22. Guliford, J. (1950), fundamental statistics in psychology and education, 2nd ed. McGraw. Hill, company. INC. NewYork.
23. Marshall, T. 1972. Esentialness testing, Addison, Wesby publishing company, California.